الخليج

سياسة, العرب

27 مارس 2024 00:08 صباحا

الخلافات تهدد بإفشال ملف المصالحة الوطنية في ليبيا

تلوح في الأفق نذر فشل ملف المصالحة الوطنية في ليبيا، بعد إعلان 11 عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة تعليق مشاركتهم، بسبب «تصرفات النائب بالمجلس الرئاسي عبد الله اللافي»، فيما نفى وزير النفط في حكومة الوحدة الوطنية، محمد عون، تسلُّمه أي مذكرة من هيئة الرقابة الإدارية بشأن إيقافه عن العمل.

وقال الأعضاء المعنيون إن «الشعب الليبي يأمل ببدء عملية مصالحة وطنية عبر حوار وطني حقيقي دون إقصاء أو تهميش».

ولفتوا إلى أن «رفض عبد الله اللافي ضم شهداء وجرحى ومفقودي القوات المسلحة العربية الليبية إلى الهيئة العامة المختصة هو إجهاض لجهود اللجنة التحضيرية، ودليل على عدم الجدية والالتزام بأبجديات المصالحة».

وقال النائب في البرلمان صالح افحيمة، إن «هناك من يرغب في إبقاء الوضع على ما هو عليه وبالتالي فإنه يسعى إلى خلق عثرات تعرقل مسار المصالحة وتقف دون إنجاز هذا الاستحقاق المهم جداً لاستعادة الدولة».

وتابع افحيمة أنه «في المقابل فإن كبر المهمة وكثرة المعوقات لا أعتقد أنه سيثني الجادين عن إيجاد حلول لكل ما سيقف أمام مسيرة المصالحة الوطنية».

وشدد افحيمة على أن «الهدف من مؤتمر المصالحة هو لم شمل الفرقاء بعد أن فرقتهم ظروف محلية وأغراض ومصالح دولية لمدة تزيد على عشر سنوات».

من جهة أخرى، نفى وزير النفط في حكومة الوحدة الوطنية، محمد عون، تسلُّمه أي مذكرة من هيئة الرقابة الإدارية بشأن إيقافه عن العمل.

وأكد عون، في تصريحات لمنصة فواصل، أنه سيخضع قرار الهيئة للمراجعة القانونية، وقال: «لكل حادث حديث».

وكانت هيئة الرقابة الإدارية أصدرت بياناً الاثنين، أعلنت فيه إيقاف عون احتياطياً عن منصبه كوزير للنفط والغاز، استناداً إلى المادة 31 من قانون إنشائها.

وجاء قرار الإيقاف، بحسب البيان، بناءً على توصية من مدير الإدارة العامة للتحقيق في الهيئة، وفي ضوء مجريات التحقيق في القضية رقم 178، والتي كشفت عن «مخالفات قانونية».

وترأس وزير النفط والغاز،الثلاثاء، الاجتماع الدوري السابع لسنة 2024، لمتابعة أعمال الإدارات والمكاتب والجهات التابعة للوزارة، بديوان وزارة النفط والغاز، بحضور رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لنقل وتوزيع الغاز، والمديرين العامين، ومديري المكاتب، ومستشاري الوزارة.

إلى ذلك، استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبدالحميد الدبيبة، الثلاثاء، رئيس مؤسسة بيكر العالمية دوغلاس بيكر والوفد المرافق له خلال زيارتهم لليبيا، للقاء عدد من المؤسسات الليبية، لمناقشة أوجه التعاون والاستثمار بينهما.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©